

التعليق على كتاب بلوغ المرام (١٥) كتاب الصلاة / باب الأذان (١)

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حقيقة نعتذر عن التأثر الشديد طيب المفروض نوقف الان - 00:00:00

ولكن بسبب وجود حفل اه الحفل ختامي السنوي لطلاب تحفيظ القرآن في محافظة وادي الدواسر والحقيقة ان التقصير مني لم انبه على ذلك اه ليلة الخميس الماضي ترسل اخير الاسبوع الماضي - 00:00:28

والحمد لله قدر الله وما شاء فعل كنت اريد ذلك لكن آآآ نسيت والليلة تأخرنا كان طبعا في الخمسين اللي يعرفها هو اللي عشرة كيلو ولا سبعة كيلو يلا الخامسة عشرة. والآن رجعنا - 00:00:47

كان لابد من حضوري اني عضو في مجلس ادارة التحفيظ القرآن وعلى كل حال الليلة ناخذ مقدمة عن الدرس والاحاديث ناخذها بكرة ان شاء الله طيب هو باب الاذان ما يحتاج تقرأ؟ الاذان - 00:01:06

ناخذ تعريفه وفضائله وبعض المسائل فيه اولا معنى الاذان معنى الاذان في اللغة الاعلام. ومنه قول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذان من الله واذان من الله ان - 00:01:26

فيها ايش؟ اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله طيب يعني اعلام من الله لهم. اعلام من الله ومن الرسول صلى الله عليه وسلم لهم - 00:01:48

طيب والاذان شرع في السنة طيب قبلها وفي الاصطلاح اذا تعريفه في اللغة الاعلام وفي الاصطلاح التبعد لله بالاعلام بقرب اقامة الصلاة. التبعد لله بالاعلام بقرب الصلاة بالفاظ مخصوصة - 00:02:04

وقال بعض العلماء الاعلام بدخول الوقت لكن التعريف الدقيق هو هذا. الاعلام بقرب دخول الصلاة التبعد اذا قبله التبعد لله بالاعلام بقرب اقامة الصلاة بالفاظ مخصوصة طيب ثانيا الاذان لم يشرع في مكة - 00:02:32

على الصحيح لم يشرع في مكة وانما شرع في المدينة في السنة الاولى من الهجرة مع ان الصلاة فرضت في السنة الثالثة قبل الهجرة. واستمر المسلمين يصلون بدون اذان وذلك لانه ليس من المناسب ولا من الحكمة ان يكون اذانه في مكة - 00:02:59

لان المسلمين كانوا محاربين وسوف يؤذون ولذلك من حكمة الله عز وجل انه لم يشرع في مكة. ثالثا كان المسلمون في اول الاسلام اذا اقتربت الصلاة اجتمعوا وتحيلوا قربها ثم صلوا - 00:03:24

فتذكروا يوما في كيف ننادي فقال بعضهم نضرب ناقوسا قالوا لا هذا للنصارى فقال بعضهم ننفح في بوق تبوق فقالوا لا هذا لليهود فكرهوا. فقال بعضهم نوري نارا - 00:03:47

نشعل نارا للاعلام بحيث من رأى الدخان عرف وقت الصلاة فكرهوا ذلك لانها للمجوس فتفرقوا على غير رأي عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه رضي الله عنه رؤيا كانت سببا في - 00:04:15

الاذان بيقارن النبي صلى الله عليه وسلم فيبينما هو يمشي يعني في المنام اذ رأى رجلا معه ناقوس جرس ناقوس جرس يضرب به فقال يا ايها هل تبيع هذا الناقوس؟ قال لم - 00:04:37

قال لنعلم به للصلاة قال له الرجل قال في المنام الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال ما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله فذكر الاذان المعروف - 00:04:57

يقول ثم استآخر عني غير بعيد ثم رجع وقال وتقول اذا اقمتم الصلاة الله اكبر الله اكبر لا الله اشهد ان لا الله الا الله فذكر الاقامة فلما

اصبح قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

فذكرت له ذلك فقال انها لرؤيا حق ثم قال القه على بالال فانه اندى صوتا منك فصار يلقىه عليه ويؤذن لان بالال رضي الله عنه
كان ارفع صوتا واقوى - 00:05:38

وسوف يأتينا ان شاء الله تعالى بعض صفات المؤذن عند حديث ابي محدورة حينما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان فبينما هم
كذلك اذ خرج عمر يجر رداءه يأتى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله والله لقد رأيت ما رأى - 00:05:57

فتواتفت الرؤيان واقرها النبي صلى الله عليه وسلم فكان شرعية الاذان طيب المسألة الرابعة في فضل الاذان الاذان
شأنه عظيم وكبير وهو شعيرة من شعائر الله حتى انه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذا غزا - 00:06:19
وقدما واراد ان يغير تأخر حتى يطلع الفجر فان سمع اذا امسك والا غار عن النصب فيبينهم كذلك اذ سمع رجل يقول الله اكبر الله
اكبر الله اكبر ف قال على الفطرة - 00:06:49

وقال اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد ارساله اشهد ان محمد رسول الله. فقال خرجت من النار النبي
يجيبه ما يسمع - 00:07:09

لكن النبي عليه الصلاة والسلام تعجب منه اجابه يقول فنظروا فاذا هو راعي غنم لوحده بان يرعى الغنم ويؤذن اذا فهذا
من شعائر الاسلام جاء ايضا في في فضائله من القرآن قول الله تعالى - 00:07:21

ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين على رأي بعض العلماء ان هذه الاية في المؤذن ونقول وان لم
تكن في المؤذن فانه يدخل فيها بالمعنى العام - 00:07:41

فانه يدعوا الى الله يدعوا الى يرفع توحيده تكبيره ويشهد لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم يدعوا الناس الى الفلاح والى الصلاة
والفلاح طيب وجاء في فضائلها بفضائل الاذان بوجه خاص قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء - 00:07:59
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا ايش معنى هاظ الحديث؟ نقول معناه انه لو يعرف الناس ما في فضل الاذان وما في
من الاجور لاقتتلوا عليه كله يريد ان يؤذن - 00:08:21

حتى يفهم بينهم يقرع بينه وهذا امر يغفل عنه الكثير حتى ربما بعض الناس يقول اذن انت اذن لا مفروض انك تبادر طيب
وجاءنا في الحديث الصحيح ان المؤذنين اطول الناس اعنقا - 00:08:40

المؤذنين اطول الناس اعنقا وهذا شرف له وذلك انهم يرفعون التوحيد ويرفعون تكبير الله وتعظيم الله ويدعون الى صلاته ايضا من
فضائله قول النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ الصحابة - 00:09:04

اسمه عبد الرحمن قال اراك تحب الغنم فاذا كنت في باديتك احضرت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
من انس ولا جن ولا شيء الا شهدت يوم القيمة - 00:09:25

تأمل هذا انسجن شيء عام اسمه الشجر والحجر والجبال والقفار كل ما سمع شيء شيء صوتك وانت تؤذن يشهد لك يوم القيمة ولا
شك ان مثل هذه الفضائل يطلب لها الانسان العاقل صاحب القلب الحي. صاحب القلب الحي - 00:09:47

طيب المسألة كم الخامسة ما حكم الاذان الجواب حكم الاذان فرض كفاية فرض الكفاية وله ادلة كثيرة منها حديث مالك بن الحويرث
رضي الله عنه سوف يأتي معنا في اخر الباب - 00:10:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم فليؤذن طيب فان كانوا جماعة في حظر
فنعم فهذا واجب ان كانوا في سفر جماعة في سفر - 00:10:30

فاختل了一 العلماء في ذلك وصب ان ايضا واجب يعني واجب كفائي فان كان الواحد الواحد لا يجب عليه الاذان لكن يستحب له تحب
له طيب وهل يجب على النساء او يشرع لهن؟ الجواب ما يشرع - 00:10:51

ما هو يسرى لكن يشرع لهن الاقامة كما لو كنا في مدرسة او في كلية او في دار تحفيظ فحضرت الصلاة هن يسمعن الاذان اذان
الرجال فيكتفين ذلك فتباخ لهن الاقامة - 00:11:13

وتؤمنن احدهن وتكون وسطهن تؤمنن احدهن باقامة وهذا امر مباح لا نقول مستحب ولا واجب لكنه مباح تقييم لهن وتصلي بهن والان نكتفي بهذا هذا اليوم وغدا ان شاء الله تعالى نكمل ولكن مع ذلك ايضا بان ننسى - 00:11:32
الثلاثاء ما في درس عندي سفر الاربعاء احتمال ان آآ انتهي سفري جيت وقمنا الدرس وان لم ينتهي السفر في موعدنا الاحد القادم لكن ان شاء الله تعالى يمديني بكرة في درس - 00:11:59
الثلاثاء ما في درس قطعا الاربعاء بين بين ان رجعت من السفر اقمنا الدرس والى المرجع استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها ؟ ايه تأخر سبع دقائق او عشر دقائق - 00:12:19
يؤذن او يكتفي لا يؤذن في المسجد بدون ميكروفون لانه يشووش على الناس يأذن في في ميكروفون بدون ميكروفون مستحب مستحبا - 00:12:41